

شكر خاص لولاة الأمر في المملكة العربية السعودية - فضيلة

الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد شروط الحج واركانه واجباته معلومة عند الفقهاء رحمهم الله تعالى. ولا شك ان طاعة ولاة الامر في مسائل الحج واجب - [00:00:01](#) وذلك لاجل التنظيم والترتيب ورب العزة والجلال يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم والنبي عليه الصلاة والسلام يقول من اطاع الامير فقد اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع الله وطاعة ولاة امر المسلمين - [00:00:26](#) في ترتيب الحج وتنظيمه بل وفي دخول الشهر وخروجه بل وفي الوقوف بعرفات والنفرة بل وفي شهر رمضان والعديد من الامور الواجبة المنصوصة في عقيدة اهل السنة والجماعة - [00:00:47](#) ولو ان ولي الامر امر الناس ان يحجوا اذا كانوا على يسار كل خمس سنوات لزمهم ذلك ولو ان ولي الامر قال لا يحج من البلد الفلاني الا هذا العدد لزمهم ذلك. وهذا كله من باب الترتيب ومن باب التنظيم - [00:01:09](#) وهو من دين الاسلام ومن صميم دين الاسلام. فان الدين الاسلامي مبناه على جلب المصالح ودفع المفاسد وكل ما فيه مفسدة يجب على ولاة امر المسلمين ان يغلقوا بابيه وكل ما فيه مصلحة يجب على ولاة امر المسلمين ان يوسعوا بابيه - [00:01:29](#) ونحن في الحج نشكر حكومة المملكة العربية السعودية قيادته وريادته ووفادته كل ما يقومون به من امن الحج نحس اننا في امن وامان ولله الحمد والمنة بهذه الاجراءات التنظيمية والترتيبية - [00:01:51](#) التي قاموا بها والتي يقومون بها مع ما يبذلون من الحفاظ على الامن استقرار الحرم اه المكي والحرم المدني واستقرار وامن الحجاج والقيام على مصالحهم كل هذا يدلنا دلالة واضحة على ان هذه الدولة المباركة دولة التوحيد تبذل قصارى جهدها - [00:02:13](#) للقيام على امن الحجاج وعلى امن الحرمين. واما الذين يتكلمون في امر هذه البلاد لاجل انهم نظموا الحج او رتبوا الحج ويطالبون بمداولة الحج او تداول مسائل الحج فهؤلاء احد رجلين - [00:02:41](#) اما حاقده على هذه الدولة المباركة لقيامها بالتوحيد وراية التوحيد. ونشر السنة حيث لا يوجد فيها قبر يعبد ولا صنم يدعى ولا يذبح فيها الا لله ولا ينذر فيها الا لله. ولا يطاف فيها الا في بيت الله - [00:03:05](#) ولا يصلى فيها الا لله وكذلك جميع المدارس فيها تعليم التوحيد ولله الحمد والمنة. والسنة فيها ظاهرة كذلك الصنف الثاني هم الجاهلون الذين لا يعرفون الاحكام الشرعية ولكنهم قرأوا وكتبوا - [00:03:24](#) وانتسبوا الى العلم فصاروا يتكلمون ويقولون ان هذا الترتيب ليس من شروط الحج. ومن قال ان هذا الترتيب من شروط الحج حتى تأتي انت وتلبس على الناس وتقول مثل هذا الكلام. لا شك ان هذا الترتيب وهذا التنظيم من صميم امور - [00:03:46](#) امر ولاة امر المسلمين في هذا البلد. وقد ذكر الامام احمد في عقيدة اهل السنة والجماعة في كتابه المرسل لعبدوس بن مالك العطار اصول اهل السنة والجماعة او اصول السنة قال مبينا ان آا الصلاة والجمعة والجماعة والحج كل ذلك - [00:04:06](#) فاض مع حكام المسلمين. برهم وفاجرهم. نسأل الله تبارك وتعالى ان يحفظ حجاج بيته الحرام بحفظه برعايته وان يوفق ولاة امر هذا البلد لما فيه صلاح العباد والبلاد ونفعهم. وصلي اللهم وسلم - [00:04:26](#) على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:04:46](#)